رسائل ومسائل

اضطررنا الى فتح هذا الباب لننشر فيه ما يرد على المجلة من الرسائل والمسائل والاقتراحات، لكننا نرجو الاختصار اذ لا تنشر في كل موضوع من مواضيعه غير صفحة واحدة او اقل

ابن رشد والشدياق

كتب الينا صديق في البرازيل يخبرنا بانه سمع بان في مكتبة ريودي جانيرو العموميه كتاباً من تأليف احد زعماء النهضة الادبية في الشرق احمد فارس الشدياق وموضوعة فلسفة ابن رشد وشرح بعض كتبه . ثم كتب الينا في كتاب آخر يقول :

سافرت الى الريو وثاني يوم وصولي اخذت شخصاً ايطالياً دلني على مكتبة الحكومة وكان ذلك في الليل . فدخلنا وطلبتُ مؤلفات ابن رشد فجاءوني بكتاب رنان وكتاب آخر باللاتينية قديم جداً . فسألت المدير هل عنده سواهما . ففتش كثيراً ولم يجد . ولما الححت عليه بقولي انه يوجد كتاب آخر قال لي ربما يكون ذلك الكتاب باقياً بين كتب الامبراطور في المكتبة التي ينقلونها ولذلك يتعذر عليه الحصول عليه الآن . وهذه المكتبة كبيرة جداً وهي تحوي الوفاً كثيرة من المجلدات وكانوا شرعوا بنقلها من البناء الذي كانت فيه قبلاً الى بناء اخر . وكتب الامبراطور مميزة عن باقي الكتب . وهذا الامبراطور هو بطرس الثاني خلع سنة ١٨٨٩ وكان على جانب عظيم من العلم وكان يعرف ١٤ لغة وقد زار الشام والشرق مرتين . وفي كل مرة كان يصحب معه كتباً من تأليف المرحوم فانديك ومن مطبوعات الاميركان واليسوعيين . والظاهر انه حصل على كتاب ابن رشد المشروح بقلم المرحوم احمد فارس الشدياق في احدى زياراته . ولما خلعه الاهالي لاقامة الجمهورية استولت الحكومة على مكتبته الخصوصية واضافتها الى مكتبة الحكومة . لكنها لا تزال تبقيها لوحدها ضمن بناء المكتبة العمومية

وانا لا ازال مصمماً على الحصول على هذا الكتاب مهما كلفني الامر لانسخه لكم . وربما في الشهر القادم انزل الى الريو واري هل يتيسر لي ذلك هذه المرة . واذا يسر الله هذا الامر فسابعث اليكم بتلغراف هكذا (Eureka) اعني « وجدته »

وفي هذه الليلة ساذهب ايضاً الى مكتبة سان باولو العمومية لارى هل اجد فيها شيئاً من كتب ابن رشد اذ ذلك محتمل ولكن تعليق احمد الشدياق افكاره على كتب ابن رشد اهم الاشياء فعسى ان نجده

الحب وبسيكولوجيته

جناب صاحب مجلة الجامعة البهية

ارجو ان تذكروا هذا السؤال في مجلتكم الغراء على سبيل الفكاهة

قيل ان القلب دليل على القلب وعال بعضهم اصل الحب فقال ان في عيون العاشقين كهربائيه فبمجرد نظر الحبيب للمحبوب « قبل الحب طبعاً » تلتقي الكهربائيتان ومتى تقابلتا اتحدتا ومن ثم تتمكن بينهما عرى الحب والعكس بالعكس وقد سبق وقال شاعرنا العربي في هذا المعنى

سقتني بعينيها الهوى وسقيتها فدب دبيب الراح في كل مفصل

والذي دعاني لتسطير هذا السؤال حادثتان قرأتهما في احدى الجرائد اليومية الاولى تؤيد هذا المذهب والثانية تنافيه

— ١ — تيم احد الاعراب فتاة تركية في السويس فسألت والديها ان يرضيا بالعربي بعلاً لها فابيا فلم تجد مخرجاً من هذا المازق الا بالانتحار فصبت قليلاً من البترول على ثيابها واضرمت بها النار ثم القت بنفسها من نافذة في منزلها فذهبت شهيدة هواها وعنادها

— ٢ — اكثر احد الالمانيين من التصبب الى ممثلة من ابناء جلدته بارعة الجمال ولكنها لم تكن تهواه وكانت تعرض عنه كلما تعرض لها واتفق في الاسبوع الماضي انها كانت عائدة الى منزلها بعد انتهاء التمثيل فوقف بها هذا الثقيل في الطريق وجعل يغازلها فما كان منها الا ان القت بنفسها الى النهر المخترق برلين لتتخلص من مضايقة هذا المحب الثقيل . ولما اسرع المشاهدون بقوارب الانقاذ لانتشالها اعرضت عنهم وسبحت الى الجهة الثانية تفادياً من الالتقاء بالمحب الذي اغمي عليه لما رأى تلك الحالة

قلت فما هو السبب في حب الانسان لانسان آخر مع معرفته ان هذا لا يحبه . وهل ان هذا يحصل بين الجنسين فقط ام يمكن حصوله في جنس واحد ايضاً

(مصر) احمد البارودي

﴿ الجامعة ﴾ نترك الجواب عن هذا السؤال لمن شاء من القراء خصوصاً الشعراء لانهم ادرى الناس بهذه المواضيع .

اقتراحات الجزء الثالث

وردتنا بضعة اجوبة بشأن اقتراحات الجزء الثالث « السودان ونعمته الجديدة » فراءينا ان نشير اليها هنا

منها رسالة مسهبة لجناب سليمان افندي كرم في الشيخ فضل افتتحها بقوله « طالعتُ يامعان في الجزء الاخير من الجامعة مقالة « السودان ونعمته الجديدة » فباحثت في هذا الموضوع صديقاً لي سكن الخرطوم زمناً طويلاً وتجوّل في جميع انحاء السودان حتى فشوده لاتحقق هل ما روته « السودان » مطابقاً للحقيقة . ولقد وجدتُ بعد البحث الدقيق ان اكثر تلك الاقوال غلو ومبالغة »

ومنها رسالة لاحد قرائنا في السودان قال فيها « مثل روح الامة السودانية الآن مثل الشمع ينطبع فيها كل ما اريد طبعه . وقد قيل ان ذكر الشيء وتكراره يفضي الى ايجاده فاذا كثر الكلام في لهجة كلهجة جريدة السودان ادى ذلك الى وجود هذا الداء حقيقة وان يكن الآن في بدئه . وغني عن البيان ان هنالك امرين ينفّران السودانيين . الاول اختلاف الاذواق والاخلاق والاجناس والثاني تسلطنا عليهم منذ الفتح الاول . ولا سبيل للوفاق ما داموا يقولون السودان للسودانيين »

تعبير عربي لكلمتين افرنجيتين

﴿ سؤال ﴾ ما هي الترجمة الصحيحة لكلمة « Libres penseurs » و« Liberté de penser » التي تُرجمت « احرار الفكر » وحرية الفكر » — وما هو التعبير الصحيح لقولهم « بقاء الانسب . او بقاء الاصلح »

﴿ الجامعة ﴾ ليس معنى « Libres penseurs » احرار الفكر لان كل انسان قد يكون حرّ الفكر ولا يكون « Libre penseur » بالمعنى الذي اصطلحوا عليه وهو ان لا يقبل شيئاً الا اذا اثبته العقل . وقد ترجم ابن رشد هذه الكلمة ﴿ اهل التحقيق ﴾ ونقلها عنه رنان في كتابه — وكذلك قال ابن رشد في كتابه تهافت الفلاسفة « ان الافضل يُنسخ بما هو افضل منه » وهو عين قولهم بقاء الانسب او الاصلح . والاحسن القول « بقاء الافضل » وهنا موضع للعجب في اكتشاف ابن رشد هذا الناموس قبل درون وولس بعدة قرون